

## عاشوريات الناصرية



عندما نضع دمة الحسين على ثوب غاندي....  
الآن يضعون دمة ابي عبد الله ...  
في فوضى الدراجات النارية ...  
أتذكر ابي :  
عاشوراء يا ولدي .  
أن نجعل في قلب الورد وجه الحب ووجه الدمة.  
15  
في الناصرية .  
المواكب ذكريات الهوادج والبهاء...  
أتذكرها واحدا واحدا  
من الكسبة حتى موكب ناصر تخت...  
كلهم يحلمون .  
وفاء الحسين...  
وكل حسين بدمعتهم  
شمعة للفقراء .

ورثت من مُحرم ...  
سؤال أمي .....  
متى يجيء الحسين لأشفي بدمعته.  
10  
يقولون كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء....  
يومي ...  
طفولتي موكب الكسبة ....  
وأرضي .....  
مدينة من حنين الرغيف ....  
تجوع غراما في صحن الفقراء....  
( إلى غاندي ) ...  
خُذ الحسين إليك ....  
أنت تستطيع أن تصنع منه هنداً مسالمة ومن دون شمرٍ وداعش  
وكورونا .  
11  
نبكي عاشورا واحدة ...  
ونتمنى ألف عدن .  
فبعد الحسين علينا أن نرزم أرواحنا والبلاد ....  
وليس لنفرقه بالسيوف وإيذاء الكتف بالسلاسل.  
12  
أبي يعرف الحسين من خلال رثاء صاحب المنبر....  
وأنا عرفته من خلال ما دونته طفولتي في دفتر...  
انتظاري الجميل لثوب أسود .....  
وتشابه مسرحية قلق سبانيا محرم فيها...  
أكبر من قلق أي هاملت .  
13  
لي رب...  
وبقوته ورحمته...وأحلامه .  
أكتب قصائدي....  
ومتى يجيء عاشوراء .  
الرب يضيف ملحمة أخرى ...  
نحيب أمي وأنا نغسان بحجرها.  
14  
هذه الايام اراجع ذكرياتي جيدا ...  
كنا نتعلم من ثقافة عاشوراء ...

## نعيم عبد مهمل

دوسلدورف



## ليلة العاشر من عاشوراء

1

في الناصرية ...  
طفولتي وعاشوراء...  
كرب وبلاء...  
وحسين دمعه أرجوحة عيد وليلة الشهادة والكبرياء

2

غيمة حمراء .  
وثوب أسود...  
وكضبة من الرز ...  
حلمها جائع...  
مكتنّب ليل العراق...  
ناثم في التراب .  
رمش الزمن...  
من يثرب حتى كربلاء .  
وجع في البدن...  
أه يا صاحبي...  
الحسين للحسين ...  
وليس للذي بالحمايات والصكوك مرتهن.

3

الأسئلة لا توجه الى الله...  
الأمنيات فقط....

4

عندما أساوم على مذهبي في بورصة العقائد...  
فأنا ذئب وتعلب...  
وعندما ...  
أجعل الانتماء روح الإنسان .  
فأنا علماني...

## من وحي الحسين



## قيس حسين رشيد

بغداد

والأدران  
لا ثمّة دهشة ..  
فالعنوان هو العنوان  
بين ..  
لا لبس في العله ..  
إما السله ..  
أو كوني وشما فوق الهامة ..  
يا ذله  
ومضيت بهم ..  
قرباناً ..  
يتبع قرباناً ..  
والأرض موات  
دريك من مكة هذا الليل

بغير بيات  
ومتاعك وعد الله ..  
وهذي النسوة ..  
والأطفال ..  
وصوت صلاة  
وقطعة حوك قرب الأضحى ..  
والجمرات  
أمر موقوت...  
ومحال تُرجي الميقات  
ولهذا كانت "هيهاك"  
لا تشبه كل "الهيها"  
ومضيت بهم ..  
لا أحد يعرف ما فيك  
بيد ..



## كوثر الطف

## مريم لطفي

بغداد

ويح التراب الذي حمل البغاة  
والارض تزدي انجاس ذرها  
تكلتك الضفاف نهر الظلام  
خالي الوفاض اطلاله ردم  
ام الحرائر بالصحراء هاتمة  
تلكي السبايا بالاجواع والسقم  
والله لا تبرح دمسون الحرة  
الحرة  
نحو السماء تاراتها حمم  
هذي الليوث ان قام قائمها  
الى السموات العلى عرجت  
عليكم سلام الله ال النبي  
مناقب للعالمين منارا .

واحر قلب الارض التي شربت  
من كوثر الطف انهارا وانوارا  
غدر  
اغتراب  
فجيعة  
نحر غداة البين ضمنان  
مالي ارى الاقمار قد نزلت  
على رؤوس الرماح تتثال  
مالي ارى الابواش قد رققت  
منهم فلول الخزي والعار  
تحرق  
تقتل  
وتسبي



وابت الرذيلة خسة  
الأبناحك تُنحرُ  
فاخرت فجرك لامعا  
فهو الربيع الأخضر  
اصفح ..فجرحك أكبر  
مما نميزُ ونبصرُ  
بالدمع صرنا نُحجرُ  
نُ ع) ، تنوبُ عنه الأبحرُ  
نتلو القصائد (والحسيد

ابن الرذيلة خسة  
الأبناحك تُنحرُ  
فاخرت فجرك لامعا  
فهو الربيع الأخضر  
اصفح ..فجرحك أكبر  
مما نميزُ ونبصرُ  
بالدمع صرنا نُحجرُ  
فكان شمرا ثانيا  
وارى العراق قصيدة  
تغزو القلوب ، وتعبُرُ  
وارى العراق قبيلة  
جج  
بين القبائل تُنحرُ  
لاشيخ يحمي ودّها

## أنشدتُ جرحك يا حسين

واخترت تطهير الوجع

ه ، فليس يخفي الأصفرُ  
واخترت تطهير النفوس  
س ، ببحر طهرك تُغمُرُ  
واخترت آياتِ الكتا  
ب على نزيك تُنشرُ!

واخترت عزمك صابرا

من ذا كمتلك يصبرُ  
واخترت بحرك هادرا  
فاعظم ببحرك يهدرُ

واخترت تدوين الجرا

ح بنازفيك تُسطرُ  
واخترت أن تُحيي الفرا

ت ، ومات فيه الكوثرُ!

## رحيم الشاهر

كربلاء



اصفح ..فجرحك أكبر  
ودع الخليفة تفخرُ  
فلقد الفتك نادرا  
ولقد الفتك حاكما  
تقصي السيوف وتقهّر؟!  
فاخترت تطهير الترا  
ب ، وكنت منه اطهرا